

55/539 سلسلة نور على الدرب / عبدالعزيز بن باز

عبدالعزیز بن باز

بسم الله الرحمن الرحيم ايها السادة المستمعون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ومرحبا بكم في لقائنا هذا. الذي نستضيف فيه سماحة الشيخ عبد العزيز ابن عبد الله ابن باز الرئيس العام لإدارة البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد. ليجيب على أسئلتكم واستفساراتكم - 00:00:06

اه مرحبا بفضيلة الشيخ. حياكم الله اه سماحة الشيخ هذه الرسالة وردتنا من الرياض من المستمعين انحاء يقول آآ عن دخول المرأة وآآ زوجها الحمام وكل منهم يرى من الآخر عورته - 00:00:26

فما حكم ذلك؟ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبده ورسوله وخيرته من خلقه. نبينا وامامنا محمد ابن عبد الله وعلى آله واصحابه ومن سلك سبيله واهتدى بهداه الى يوم الدين. اما بعد - 00:00:46

فقد ثبت عن رسول الله عليه الصلاة والسلام انه كان يغتسل مع ازواجه رضي الله عنهن وارضاهن وهذا يدل على جواز نظر الزوج الى عورة زوجته وهي كذلك. فذبح الله له - 00:01:02

اللي معها ومباشرتها فلا فلا غرابة في ذلك ولا كراهة في ذلك. نعم. فاذا اغتسلا جميعا في الحمام او في حويضة معينة وهما العورة فلا بأس بذلك. نعم. ولا حرج فيه. اه ايضا يقول اه انه يشاهد بعض الشركات - 00:01:18

ولديها مجموعة من العمال الفلبين. الفلبينيون نتقدم نلاحظ. نعم. ان يكون الحمام ليس فيه من ينظر اليهما لابد ان يكون هذا في محل خاص مذكور ليس فيه الا الزوج والزوجة. نعم. واما اذا كان هناك محل اذا كان في محله ينظر اليه الى عورته محرم عليهما ذلك - 00:01:39

عليها وعليها جميعا. لا وانما يكون الجواز فيما اذا كان في محل مستور او غيرهما. لم يلاحظ. نعم. ان يكون الحمام ليس فيه من ينظر الى على عواقبهما لابد ان يكون هذا في محل خاص مذكور ليس فيه الا الزوج والزوجة. نعم. واما اذا كان هناك محل اذا كان في محله ينظر الى عورته محرم عليهما - 00:01:59

لا حرم عليه وعليها جميعا. لا وانما يكون الجواز فيما اذا كان في محل مستور عن غيرهما. نعم. ايضا يقول انه رأى بعض الشركات لديها مجموعة من الفلبينيين غير المسلمين وهم يعملون لدى بعض هذه الشركات. وقد آآ كتب على الفيلة الداخلية لدى - 00:02:19

كل منهم اسم الشركة وكتب على الفيلة ايضا بسم الله الرحمن الرحيم. فما حكم ذلك؟ قد يقال في هذا ان كتاب هذا الفيلة بسم الله الرحمن الرحيم غير جائز. لانها عرضة لا لان تلقى - 00:02:39

في المحلات التي لا يتوقع فيها القدر وقد تلقى في محلات ليست نظيفة فالحاصل انه لا ينبغي ان يكتب على فنية وشبهها اسماء ربها عز وجل ولا بسم الله الرحمن الرحيم ولا آيات من القرآن. لان هذا قد امتهن. مداس في بعض الاحيان اذا خلوق. فالمقصود ان - 00:02:55

لا في حق النصارى ولا في حق غيرهم. نعم. وبهذه المناسبة فانه لا يجوز استخدام الكافرات للعمل في الجزيرة ان يدل على ذلك حتى لا يستخدم الا المسلمات. لان هذه الجزيرة امر النبي صلى الله عليه وسلم باخراج اليهود والنصارى منها. نعم. وباجراج المشركين منها. حتى - 00:03:21

هنا حتى لا يكون فيها الا دين واحد هو دين الاسلام. فالذي اوصي به اخواني في هذه البلاد ان يحذروا استيراد الكافرات الكافرين للعمل او غيره بل يجب ان يكون الاستيراد من المسلمين خاصة. لان هذه الجزيرة لا يجوز ان يبقى فيها دينان. ولا يجوز ان يبقى فيها

يهودي او نصراني او وثني. فيجب ان - 00:03:43

ظهر بذلك تنفيذاً لوصية النبي عليه الصلاة والسلام. نعم. اه ايضا يقول اه عن الكروت الخاصة باعياد المسيحيين وما شابه مثل

واشكاله هل يجوز تريدها او حملها؟ او الاعتناء بها فقط؟ اه يقول ان هناك بعض الكروت التي - 00:04:07

تحمل عنوان آ عيد او اعياد المسيحيين مثل الكريسماس وغيره. هل يجوز حملها او توزيعها او ما شابه ذلك؟ افيدونا وفقكم الله.

الذي يصليان هذا لا يجوز لان هذا فيه اشاعة لها. وربما اغتر بها بعض الناس فظن انها جائزة. وربما - 00:04:27

الى تقليدهم والتشكيل على تقليدهم في هذه الاعياد المبتدعة فلا ينبغي ان تروج هذه البطاقات ولا ينبغي ان تتداول بين الناس فينبغي اتلاؤها ايضاً من الطائف وردتنا هذه الرسالة من المستمع سين عين يقول في رسالته عندما اريد ان اتوضاً للصلاة يخيل لي

انه سوف - 00:04:47

تخرج مني رائحة على طريق السبيلين فما هو الحل لذلك؟ ولكم جزيل الشكر. يقول عندما اريد ان اتوضاً للصلاة يخيل لي انه سوف يخرج من رائحة على طريق السبيلين. فما هو الحل لذلك؟ ولكم جزيل الشكر. هذا من الشيطان والحل لهذا ان يعرض عن هذا الشيء.

وان لا يثبت اليه بل وان - 00:05:07

فيتوضأ الوضوء الشرعي وهو التمسح يبدأ بالنظر والاستنشاق. ويكفي ولا يلتفت الى هذا الذي يظن خادم الدبر من الريح بعد ما شرع في الوضوء بل يستمر في وضوءه ولا يلتفت الى هذه الوسواس. حتى يجزي مثل الشمس انه خرج من شيء. فاذا جزم وتيقن انه

خرج منه شيء يعيد الوضوء - 00:05:27

يعني يعيد التمسك الذي هو غسل الوجه واليدين وغسل الرجلين. هذا يسمى الوضوء الشرعي. اما غسل الدبر والقبر فيسمى

الاستنجاء. فينبغي بعض العامة قد يستبجح لهذا. القبول يسمى استنجاء. هذا غاية البغض - 00:05:47

اما الوضوء الشرعي فالمراد بغسل الوجه غسل اليدين مع المرفقين غسل الرأس مع الاذنين غسل الرجلين هذا يسمى الوضوء الشرعي ويسمي بعض الناس التمسح. نعم. اه ايضا اه من محطة النصر طريق خريص وردت هذه الرسالة من - 00:06:07

تعبد اظافر الشهراني يقول في رسالته اه انني اشتغل في سيارة شحن بترومين واه حل علينا شهر رمضان المبارك فكنت اسافر انا

وكثير من قائدي السيارات الشحن. فكنت اصوم والسائقون الذين معي - 00:06:27

يفترون طوال السفر وقالوا ان الاجر لي يفطر في السفر وليس للذي يصوم في السفر اجر. ارجو ارشادي ولكم تحياتي وجزاكم الله

الف خير لا شك ان الافطار في السفر مشروع ورخصة من الله عز وجل بل قال الله سبحانه - 00:06:47

انه من كان مريضاً او على سفر فعدة من ايام اخر. وكان النبي عليه الصلاة والسلام في اسفاره يصوم ويفطر. وهكذا اصحابه يصومون

ويفطرون فمن اصغر فلا بأس ومن صام فلا بأس فالإفطار رخص من الله عز وجل للمسافرين سواء كان مسافر صاحب - 00:07:07

اه او صاحب جمال او في السفن او في الطائرات لا فرق في ذلك. المسافر له ان يفطر في رمضان. وان صام فلا بأس. واذا شق عليه

الصوم فالافضل الفطر اذا كان - 00:07:27

وشدة فالافضل الفطر ويتأكد الفطر اصلاً برخصة الله جل وعلا جاء في الحديث عنه عليه الصلاة والسلام انه قال ان الله ان تؤتى

رخصه كما يكره ان تؤتى معصيته. نعم. فاذا اشتد الحر فالسنة والافطار - 00:07:42

وقدرا رأى النبي صلى الله عليه وسلم رجلاً قد ظلم عليه فسأل عن ذلك فقالوا انه صائم. فقال عليه الصلاة والسلام ليس من البر

الصوم في السفر وان اشتد به الامر. اما من كان في حقه - 00:07:59

لا يضره ذلك ولا يشق عليه فهو مخير ان شاء صام وان شاء نعم طيب بالنسبة لهؤلاء السائقين الذين يقضون حياتهم في السفر

الصواب ولو كان السيارة دائم التاكسي او غيره مثل صاحب الجمال الدائم في الوقت السابق - 00:08:13

له الفطر وان كان دائم السهر. لكن اذا جاء الى بلده وامسك اما في حال اسفاره وتنقلاته من بلد الى بلد فله الافطار ولو كانت هذه

مهنته مم آ اه من السودان وردت هذه الرسالة من حمد مسعود فضل السيد يقول ما حكم الجهر في صلاة النوافل بالليل؟ اه واذا -

00:08:33

اه سهى وجهر في ركعة فما الحكم؟ السنة هداها في النافلة والفريضة في المغرب في الاولى والثانية العشاء في الاولى والثانية من المغرب ويسر في الثالث والرابع من العشاء اما النوافل فالصلاة فيها جهر لكن جهرا لا - [00:08:57](#)
وفي احدا ولا يشق على احد. فاذا كان بقربه مصلون او نوا م او قراء. فانه يجهر جهرا لا يؤذيه ولا يشق عليهم ولا يشوش عليهم وقد خرج صلى الله عليه وسلم على قوم يصلون في المسجد ويرفعون اصواتهم فقال لهم صلى الله عليه وسلم كلكم ينادي الله كلكم -

[00:09:17](#)

ينادي الله فلا يؤذي بعضكم بعضا. المقصود انه اذا جهر يتحرى جهرا الخفيف الذي لا يتأذى به المصلي ولا قارئ ولا نائب وهكذا من كان في المساجد يقرأ في المساجد ينبغي له ان يلاحظ هذا - [00:09:37](#)

على من حوله. فيقرأ قراءة خفيفة ليس فيها تشويه على ما حوله من المصلين والقراء. بعض الناس في المساجد في الجمعة وغير الجمعة يجهر جهرا يشوش على من حوله وهذا لا ينبغي اقل احوال للكراهة ينبغي في مثل هذا ان يراعي القارئ عدم التشويش على ما حوله - [00:09:57](#)

من المصلين والقراء سواء كان في صلاة الليل في بيته او في المساجد. هذه السنة نعم. آآ من مكة المكرمة ومن حي المسفلة وردتنا هذه الرسالة من آآ سائل طلب ان نرسم الى اسمه بعين الف خاء آآ يقول من مكة المكرمة - [00:10:17](#)

آآ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ارجو ارشادي آآ وترد على سؤالي وهو انني كنت عندما اسمع اي اذان ادعو الله واطلبه واؤدي الصلاة واؤدي الصلوات الخمس تقريبا جماعة. وبعد صلاة الفرض كنت ادعو لمدة عشر دقائق ثم اقوم لاكملة صلاة - [00:10:37](#)

السنة ولكن عندما فتحت المدرسة لم استطع ان نستمر على ذلك فقد كنت عندما اسمع صوت الاذان منهمك في حفظ او قراءة ما آآ ولا اقدر ان اترك ما في يدي وادعو الله كما انني بعد صلاة الفرض لم اكن ادعو بل اصلي صلاة السنة المباشرة فهل انا - [00:10:57](#)

يعاقبوا على ذلك ام لا؟ السنة للمؤمن اذا سمع الاذان ان يجيب المؤذن وان يقول كما يقول المؤذن كما امر به النبي عليه الصلاة والسلام. قال عليه الصلاة والسلام اذا سمعته مؤذن فقولوا مثل ما يقول. ثم صلوا علي - [00:11:17](#)

فانه من صلى علي واذا صلى الله عليه بها عشرا ثم اسأل الله للوسيلة فانها منزلة الجنة لا تنبغي الا لعبد من عباد الله وارجو ان اكون اهله. فمن سأل الوسيلة حلت له الشفاعة - [00:11:37](#)

فالسنة لك يا اخي ولغيرك ممن سمع ممن يسمع الاذان ان يجيب المؤذن. بمثل قوله. فاذا قال المؤذن الله اكبر الله اكبر يقول مثل ذلك. واذا قال اشهد ان لا - [00:11:51](#)

لا اله الا الله يقول مثله واذا قال اشهد انه ان الرسول يقول مثله ويقول عند الشهادتين رضيت بالله ربا وبوالاسلام ديننا وبمحمدنا رسولا عليه الصلاة والسلام واذا قال المؤذن حي على الصلاة حي على ان يقول لا حول ولا قوة الا بالله الا كل كلمة. كما بينه النبي عليه

الصلاة والسلام. فاذا قال الله اكبر - [00:12:04](#)

مثله فاذا قال لا اله الا الله فله قال النبي صلى الله عليه وسلم في مثل هذا انه اذا قال هذه الكلمات من قلبه دخل الجنة فضل عظيم فينبغي لك ان تفرط في هذا الخير. من سمع النداء يقول هذا يقول مثل المؤذن. سواء كان السامع رجلا او امرأة - [00:12:24](#)

السنة للجميع اجابة المؤذن بمثل قوله ان في الحي على خير فيقول لا حول ولا قوة الا بالله ثم بعد يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يقول اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة ات محمدا الوسيلة والفضيلة - [00:12:44](#)

مقام محمود الذي وعدته هكذا جاء الحديث وفي حديث عمر رضي الله عنه ان مسلم ان من قالها من قلبه دخل الجنة. هذا فضل عظيم في اجابة مؤذن. ويقول عند الشهادتين اذا قال اشهد ان لا - [00:13:04](#)

لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله يقول عند ذلك رضيت بالله ربا وبوالاسلام ديننا وبمحمد رسولا عليه الصلاة والسلام جاء في الحديث في هذا المقام عند ابن ابي وقاص ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في مثل هذا من قال حين يسمع الشهادة رضيت بالله

ربا وبوالاسلام ديننا وبمحمد رسولا قد غفر له ذنب - [00:13:18](#)

هذا يدل على فضل هذه الكلمات عند اجابة المؤذن في الشهادتين. يقول عند ذلك رضيت بالله ربا وبوالاسلام ديننا محمدا رسول الله.

نعم. وان هذا من اسباب المغفرة. اما الدعاء بالدعاء. سيدعو بين الاذان وبين الاقامة. جاء في الحديث ان الدعاء - 00:13:38 من الاذان والاقامة لا يرد فيستحب للمؤمن ان يكثر الدعاء من الاذان والاقامة. وانت يا اخي ايها السائل اذا سمعت الاذان فينبغي لك ان تهتم بالاجابة وان تذهب بعد ذلك الى المسجد وان تدع شغلك الذي يده تدع الشغل الذي في يدك الى - 00:13:58 بعد الصلاة تذهب الى الصلاة وتصلي ما شرع الله لك بعد الاذان وتستعد لاداء الفريضة والصلاة على فريضة سنة. قد تكون راتبة مثل سنة الظهر اربعة قبل الصلاة قد تكون نافلة راتبة مثل اربعة قبل العصر سنتين بعد قبل المغرب ثنتين قبل العشاء غير مستحبة وليست رواتب ثم تصلي بعدها فرائض - 00:14:18

ثنتين بعد الظهر وان صليت اربعة وافضل. يمكن بعد المغرب ثنتين بعد العشاء. ثنتين قبل صلاة الصبح هذه كلها رواتب. تفعلها بعد الصلوات ولكن بعد الذكر بعض الناس اذا سلم حالا وهذا خلاف السنة. بل الافضل والسنة انه بعدما - 00:14:46 يسلم يقول استغفر الله ثلاث مرات ثم يقول اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاکرام ثم يذكر الله ولا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. لا حول ولا قوة الا بالله. لا اله الا الله ولا نعبد الا اياه له النعمة - 00:15:06

ولا الفضل وله الثناء الحسن. نعم. لا اله الا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون. اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لمنعت ولا ينفع الا الجن ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه يأتي بهذا الذكر بعد الصلوات الخمس. هذه الاذكار ثبت عن الرسول صلى الله عليه وسلم انه يأتي بها - 00:15:26 اما الاستغفار ثلاثا واللهم انت السلام الى اخره عند مسلم. واما الاذكار الاخرى التي سمعت فقد ثبتت بعضها من حديث المغيرة في الصحيحين وبعضهم من حديث عبدالله بن الزبير عند مسلم فينبغي للمصلي الا يدعها. نعم. رجلا كان وراه. نعم. هذه الاذكار. وانا اعيدها - 00:15:45

لان الفرائض الخمس اذا سلم الامام والمنفرد والمأموم يا سلام يقول كل واحد استغفر الله ثلاثا اللهم انت السلام ومنك السلام هذا يقول الامام والمأموم نعم ثم ينصرف الامام للناس بعد ذلك يعطيهم وجهه ثم يقول كل واحد بعد ذلك لا اله الا الله - 00:16:05 وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير. لا حول ولا قوة الا بالله. لا اله الا الله ولا نعبد الا هي له النعمة وله الفضل وله التنافس. لا اله الا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون. اللهم لا مانع لما اعطيت - 00:16:25 ولا معطيا لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد. ومعنى ذلك لا ينفع ذا الغناء والحظ منك غناه وحظه. بل يكونوا فقراء الى الله سبحانه وتعالى كله فقراء الى الله فلا مانع لما اعطى الله ولا مواطن لما مع الله ولا ينفع ذا الغنى غناه فالكل بل يكون الفقراء الى الله عز وجل نعم ثم - 00:16:45

بعد هذا يسبح الله ثلاثا وثلاثين يحمد الله ثلاثا وثلاثين يكبر الله ثلاثا وثلاثين سبحان الله والحمد لله والله ثلاثين مرة ثم قلت ثلاث مئة هي ثمان المئة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير كل هذا مستحب. نعم. قبل ان يأتي بالدعوات التي - 00:17:05

ثم يقرأ اية الكرسي الله لا اله الا هو الحي القيوم هذا افضل. الى الى قوله ولا يؤوده حفظهما هذه اية الكرسي. نعم ثم يقرأ قل هو الله احد والمعوذتين بعد كل صلاة الظهر والعصر والمغرب والعشاء وغيرها هذا افضل. وفي المغرب يكررها ثلاث. قل والله انه - 00:17:25

في المغرب وفي الفجر يكرر قل هو الله احد ومعوذتين ثلاث مرات هذا هو الافضل وان قام ولم يأتي بهذا فلا حرج عليه لكن هذا هو الافضل. نعم. وان دعا بعد هذا دعا بينه وبين ربه خاصة من ذرف يديه بس بينه وبين ربه من دون رفع يديه. سرا بينه وبين - 00:17:45

الله فلا بأس اذا دعا فيها بعد هذا الذكر. اما ان في حين سلم يدعو او يرفع يديه هذا لا. لا اصل له. ولكنه يسلم اشتغل بذكر الزواج. لا. فاذا دعا بعد ذلك بينه وبين نفسه. بينه وبين ربه من طرف يديه. فلا بأس بذلك ولا حرج في ذلك. وان ترك هذا وقام ولم يجلس

الدعاء - 00:18:02

ولم يأتي بالذكر ليس ذلك لكن ترك الافضل لان السنة يأتي بهذه الاذكار بعد كل فريضة تأثم بالنبي عليه الصلاة والسلام وهذه مهمة ينبغي ومن يلاحظها انا شاهدت بعض الناس ولا سيما في مسجد الحرام ومسجد النبي صلى الله عليه وسلم بعض الناس اذا سلم

نهض في الحال يصلي - 00:18:22

الراتبة خلاف السنة. بل السنة يبقى يذكر الله ويأتي بهذه الاذكار. ثم بعد بعد هذا يقوم فيأتي بالسنة بعد ذلك. لا يعجب ينبغي ان يفهم ان يفهم هذا جيدا. وينبغي لكل من سمع هذا الدرس ان يبلغه غيره. ارجو من اخواني السامعين لهذا الدرس ان يبلغ كل واحد غيره -

00:18:42

هذه الفائدة لان هذا من باب التعاون على البر والتقوى ومن باب التواصي بالحق والصبر عليه ومن باب الدعوة الى الله عز وجل رزق الله الجميع التوفيق ايها السادة الى هنا ناتي على نهاية لقاءنا هذا الذي استضفنا فيه سماحة الشيخ عبدالعزيز ابن عبدالله بن باز

الرئيس العام لادارة - 00:19:02

البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد. وقد اجاب على اسئلة السادة عين عين حامل الرياض ويسأل عن رؤية الزوجين لعورتيهما مسعود فضل السيد من السودان واسين عين من الرياض وعبد القادر ابراهيم خيرو وسعيد ظافر الشهراني. اه شكرا لسماحة الشيخ

عبد العزيز وشكرا لكم ايها الاخوة - 00:19:22

الى ان نلتقي نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:19:42